

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فنهضة ترغيباً في المعارف وإنهاضاً للهمم ونشيداً للآذان .
ولكن المهمة في ما يدرج فيوه على اصحابه فنعين براه من كلو . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنتظف ونراعي في
الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والنظور . مشتقان من اصل واحد فهما ظرك نظيرك (٢) اما
الفرص من المناظرة التوصل الى المحقائق . فاذا كان كاشف انقلاط غيره عظيم كان المترف باعقلاط واعظم
(٣) خور الكلام ما نقل ودل . فالملالات الوافية مع الاميجاز تستغز على المطلة

استفهام ودفع تهمة

لحضرة منشي المنتظف الفاضل

لقد اطلمت على الكتاب الذي آتته حضرة الاستاذ المدقق الشيخ حمزة فتح الله مسمياً
اياهُ "باكورة الكلام على حقوق النساء في الاسلام" فرأيت فيه ان عدد الزناة في فرنسا يبلغ
واحدًا وسبعين في المئة من الرجال . وقد كرر حضرة المؤلف هذه العبارة وقال انها منقولة
عن جرنال فرنسا الرسمي وبنى عليها حكماً متهماً كما يظهر للمطلع على الكتاب . وقد اذهلني هذه
العبارة من وجهين الوجه الاول كثرة عدد الزناة في فرنسا فاننا اذا فرضنا انهم كثار في المدن
كباريس فلا يمكن ان يكونوا كثاراً بهذا المقدار في الارياف والبلدان الزراعية لا سيما
وان اهالي القرى الزراعية موصوفون بالتدين والتقوى فاذا فرضنا ان اهالي المدن ثلث
سكان فرنسا كلها وان اهالي الارياف ثلثان فقط وان نصف رجال الارياف متصفون
بهمزة الصفة السقيمة وجد بهم اب البسيط ان كل رجال المدن متصفون بها بدون استثناء
وهذا يصعب تصديقه ولو كان منقولاً عن كل جرائد فرنسا الرسمية وغير الرسمية

هذا من قبيل الوجه الاول اما الوجه الثاني فهو امكان حصر عدد الزناة من الرجال
في كل مملكة فرنسا الواسعة الاطراف الكثيرة السكان فاننا فرضنا ان ذلك ممكن في المدن
الكبيرة بان تقيم الحكومة رجالاً على ابواب بيوت الزواني يمدون كل الرجال الذين يدخلونها
ولا يكررون عد الرجل الذي يدخل مرتين فلا يظهر لنا انه ممكن في الارياف . ومعلوم
ان اهالي الارياف اكثر عدداً من اهالي المدن فالخطأ في عدد الزناة منهم بوقع خطأ كبيراً
في التثنية . واذا كان في هذه العبارة خطأ كما هو الأرجح فيجب المبادرة الى اصلاحها لانها توقع

تهمة كبيرة على أمة عظيمة

ثم انني قد قرأت منذ مدة وجيزة ان الميوايل لفاستر رفع تقريراً الى جمعية العلوم بفرنسا في ١٥ ديسمبر سنة ١٨٩٠ قال فيوان عدد اولاد الزنا في فرنسا كان سبعة ونصفاً في المئة بين سنة ١٨٧١ و ١٨٨٨ وان ذلك يقارب متوسط عدد اولاد الزنا في كل اوربا . فاظن ان حضرة مؤلف كتاب باكورة الكلام او الذي نقل عنه المؤلف العبارة المشار اليها آنفاً قد اخطأ في الترجمة فترجم السبعة سبعين وترجم اولاد الزنا بالرجال الزناة . فاذا كان الامر كما ذكرت فارجو من حضرتي ان يصلح هذا الخطأ والآ فرجوه ان يتكرم علينا بنص العبارة الترموية التي نقل عنها ولة الفضل

ابراهيم

بيروت

من بني الاهرام

حضرات العلماء الافاضل اصحاب المنتطف الاغر

انه لدى مظعني البحث الثاني في من بني الاهرام وفي تاريخ بنائها في الخطط التوفيقية المصرية لقدوة الكتاب والمؤرخين وإمام العلماء الراشدين سعادة العلامة علي باشا مبارك وجدت في السطر ٢٤ من الصفحة ١٠ من الجزء السادس عشر ما نصه (وحكى لي بعض شيوخ مصر ان بعض من يعرف لسان اليونان حل بعض الافلام التي عليها فاذا هي قبل زمان نبيتنا صلى الله عليه وسلم بست وثلاثين الف سنة وقيل اثنين وسبعين الفاً) . ولما اجد فيما سطره المؤرخون من شرقيين وغربيين من اني على ذكر مثل هذا العدد اذ الكل متفقون على ان عمر الدنيا لا يزيد على السبعة آلاف سنة سيما وان تاريخ الكتابة ووضع الفينيقيين لحروفها معلوم . فقد داخلني الريب في صفة هذه الجملة

نعم ان العالم الفرنسي فلانماريون الطبيعي ذكر في كتابه " خلق العالم قبل الانسان " وكتابه " الاله في الطبيعة " ان العالم وجد منذ مئتي مليون سنة او اكثر من ذلك . وان الانسان الاول خلق منذ زمن ليس باقل من مائة الف سنة وقد ذهب كل من رينان الفرنسي ودارون الانكليزي وغيرها من سابقين ولاحقين ما ذهب اليه المالكور واقام كل منهم البراهين على تأييد مباحثه جيولوجياً وفسيوولوجياً

واكن موجب الريب هو مخالفة هذا القول الذي يمد اصابعه على الاصابع لقول جيجورد

الكتاب والمؤرخين الذين في كلامهم على التاريخ من مبدأ الخليفة لم يجاوزوا في تقديرهم
السبعة آلاف سنة

فهل سعادة العالم الامجد المشار اليه ذكر هذه الجملة استطراداً غير جائز بصحتها ان
انه من يصدون ما ذهب اليه من ذكرناهم او ان في الجملة تحريماً فتح عن حذف ولو
العطف بعد ست وثلاثين واثنين وسبعين كما هي عادة الكتاب في تقديم المثبتين واجرائها
على الآلاف ام كيف . نلتبس الاستنادة من ذوي الافادة محمد كمال باشكاتب
اصوان جيش الحدود

[المنتظف الاسر واضح ان الجملة التي تشيرون اليها منقولة عن السيوطي استطراداً للباب .
وقول السيوطي في هذا الموضوع وقول كل كتاب العرب الاقدمين فيه لا يقوم عليه دليل .
اما العلماء الذين يقولون الآن ان الانسان وجد على الارض منذ الآف كثيرة من السنين
فقولهم مؤيد بادلة كثيرة وهم الآن اصحاب التول انصل وان كانوا يعدون على الاصابع
ولكن لم يقل احد ان الكتابة كانت معروفة عند الناس من حين وجودهم بل الارجح انها
وجدت منذ نحو سبعة آلاف سنة فقط]

تقدمنا العلمي وتأخرنا الصناعي

حضرة مشي المنتظف الفضلين

اطلعت في الجزئين الاخيرين من المنتظف الاغر على مفالة ضافية لحضرة الكتاب
البلغ اسعد افندي داغر اماط فيها اللثام عن بعض الاسباب التي دعت الى
التأخر العلمي في بلاد الشام وكافي بو قد خالف ما اجمع عليه الجمهور ونراه من
وقت الى آخر مسطوراً في صحف الاخبار وهو ان العلم قد شاع في تلك البلاد وذاع
حتى كثر فيها المتعلمون وضاق بهم ذرعاً وانما هي متأخرة في الصناعة لا في العلم .
والذين يقولون هذا التول يشكون من شدة الاهتمام بطلب العلم فاذا حقيقت امانه
حضرة الكتاب وزادت المدارس انشأاً والعلم انتشاراً كثر المتعلمون العطلة وزادت
شكوى البلاد منهم . ثم ان حضرتنا نظر في بجى الى البلاد الشامية وفاته النظر الى
البلاد المصرية فان مدارسها قد اُفتت غاية الاثنان في عهد ناظر مازنها المهام
عطوفتو علي باشا مبارك فالمدرسون يُختارون لها بعد الامتحان المدقق والكتب تولتها
لجان وتعرض على اهل النظر قبل طبعا وتسليمها للطباعة فهي من هنا انقيل بالغة

حدّ الاثنان الذي يمكن ان تبلغه المدارس والكتب في عصرنا. ولا يلام احد بالتقصير اذا بذل ما في وسعه على اثنان علمه وفي بلادنا مدارس للاجانب من ايطاليان وفرنسيين وانكليز واميركان واصحابها يخارون لما المدرسين من نخبة اهالي بلادهم والكتب من نخبة مؤلفاتهم واكن لدى الامتحان للشهادات والوظائف الاميرية لا يوجد تلامذتها انجم من تلامذة المدارس الاميرية. وعندنا اكثر من مدرسة صناعية واعمال تلامذتها. مثل اعمال معامل اوربا وارخص منها ثمنا ولم تزل بلادنا في حاجة الى تكثير عدد المدارس الصناعية واكن نظارة المعارف باذاه كل ما في وسعها في هذا السبيل

احمد عثمان الورداني المصري

لفرنحوي

خاطب زيد عمراً والاثان لهويان فقال له

لقد طاف عبدالله بالبيت سبعة. وحج من الناس الكرام الافاضل
وهذا البيت بحروفه وحركاته مكتوب بحسب النطق به لا بحسب رسمه المطابق للوضع
العربي فانيان رسمه المطابق لهذا الوضع والذي منه يظهر الاعراب
عبد الكريم فهى بحرف السواحل

مسئلة فقهية

ما قول اهل الحنبل والحنابلة والبصرة والنفدي في ست عشرة بتا اربع مهن بتا اربع واربع
اخواتي واربع عماتي واربع خالاتي وكلمت من امراتي
فام هلائي
مهندس بظارة الاشغال

باب الرياضيات

قوانين تحرك المياه في الترع المكشوفة المنظمة

لحضرة محمد افندي فوزي خوجه رياضة بالمهندسخانة

تابع ما قبله

المسئلة الرابعة - اذا فرضت ترعة قطاعها العرضي مستطيل اب - د شكل ٤
عرضها ٢٠٠ متر واتحادها في المتر الطولي ي - ٠.٠٠٥ متر وكان تصرفها عشرة امتار